المصدر: اسلام اون لاين
التاريخ : ١٦ يونيو ٢٠٠٩

"إتش١ إن١" يتوسع عربيا/ مسئولون: لا قلق

أحمد عبد السلام

نسبة الوفيات بين المصابين ضئيلة للغاية

الدوحة – أعلنت وزارة الصحة في كل من قطر واليمن والأردن اليوم الثلاثاء اكتشاف أول إصابات بفيروس "إتش١ إن١" المسبب لمرض إنفلونزا الخنازير، فيما أعلنت وزارة الصحة الكويتية تسجيل أول إصابة لمواطن عائد من الولايات المتحدة، وذلك بالتزامن مع إعلان لبنان والسعودية والبحرين اكتشاف إصابات جديدة.

يأتي ذلك فيما دعا الدكتور أحمد كمال ناجي مساعد وزير الصحة القطري في تصريحات لـ"إسلام أون لاين.نت" إلى عدم القلق من المرض، مشيرا إلى أن معظم الحالات التي أصيبت تم شفاؤها، مشددا على أن الفيروس أضعف بكثير حتى من الإنفلونزا الموسمية العادية.

وأعلن عبد الله بن خالد القحطاني، وزير الصحة العامة، الأمين العام للمجلس الأعلى للصحة في قطر، اكتشاف أول حالتي إصابة بالفيروس القاتل، بحسب وكالة الأنباء القطرية.

وبين إحداهما القحطاني أن لرضيع الحالتين

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

نيوزيلندي يبلغ من العمر سنتين وصل إلى الدوحة من النمسا بصحبة اثنين من أفراد عائلته المقيمة في البلاد عصر السبت الماضي، أما المصاب الآخر فهو طفل أمريكي من أصل بنغالي يبلغ من العمر سنتين ونصف، وصل إلى مطار الدوحة قبل يومين ترانزيت في طريقه من الولايات المتحدة إلى بنجلاديش بصحبة أربعة من أفراد عائلته، وأكد الوزير أن كلتا الحالتين في حالة صحية جيدة، ويتماثلان للشفاء.

وفي وقت لاحق اليوم، قال مساعد وزير الصحة للشئون الصحية لـ"إسلام أون لاين.نت" إنه تم تسجيل إصابة ثالثة اليوم لمقيم عراقي (١٧ عاما) عاد من الولايات المتحدة السبت الماضي.

وأوضح د. أحمد كمال ناجي أنه تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستدعاء جميع ركاب الرحلات التي ظهرت فيها الإصابات لإجراء الفحوصات اللازمة لهم، كذلك تم إبلاغ المطار التي توجهت إليه الطائرة الترانزيت.

كذلك توجه فريق من إدارة الصحة العامة لعمل مسح كامل لجميع المخالطين للتأكد من عدم تعرضهم للإصابة.

وفي رده على عدم اكتشاف الكاميرات الحرارية الموجود في المطار للمرضى، أوضح د. ناجي أن الأعراض ظهرت عليهم بعد يومين من وصولهم، مثل العراقي والطفل النيوزيلندي، موضحاً أن المرض كان في فترة حضانة؛ لذا لم تكتشفه الكاميرات الحرارية.

لا داعي للقلق

وشدد مساعد وزير الصحة القطري على أنه لا داعي للقلق؛ فالمرض في حد ذاته ليس بشديد، فالإنفلونزا الموسمية العادية أقوى ٢٥٠ من إنفلونزا الخنازير،

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

كما أنه ليس بخطورة إنفلونزا الطيور.

ودلل على ذلك بأن نسبة الوفيات بين المصابين بإنفلونزا الطيور بلغت ٤٧%، فيما تجاوز عدد المصابين بإنفلونزا الخنازير أكثر من ٣٠ ألف، ولم تسجل سوى ١٦٤ وفاة، أي أن نسبة الوفيات جزء من المائة% من المصابين.

وأوضح أن الخطط والاحتياطات المتخذة لا تعكس خوفًا من المرض في حد ذاته، بل تخوفا من تحور "إتش١ إن١" إلى فيروس أشد.

فيما أعلن وزير الصحة اليمني، عبد الكريم راسع، تسجيل أول إصابة في البلاد لدى طالب يمني عائد من الولايات المتحدة، وذكر الوزير أنه تم عزل الطالب في منزله.

أول إصابتين بالأردن

وفي الأردن، أعلن وزير الصحة، الدكتور نايف الفايز، اكتشاف أول حالتي إصابة بإنفلونزا الخنازير في البلاد، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية.

وأوضح د. الفايز أن الإصابتين لفتاتين، إحداهما تبلغ ١١ عاما، والأخرى ١٧ عاما، قدمتا إلى الأردن من الولايات المتحدة.

وحثّ الوزير الفايز مسافري طائرتي الملكية الأردنية ولوفتهانزا الألمانية اللتين قدمتا إلى المملكة من الولايات المتحدة يومي الجمعة والأحد الماضيين على مراجعة المستشفيات للتأكد من عدم إصابتهم.

أول كويتي

اليوم أيضا، أعلنت وزارة الصحة الكويتية تسجيل أول

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

إصابة بإنفلونزا الخنازير لمواطن عائد من الولايات المتحدة على متن طائرة ترانزيت تابعة لشركة طيران "يونايتد" الأمريكية السبت الماضي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، الدكتور يوسف النصف، لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن المواطن الكويتي يتلقى حاليا العلاج اللازم في المستشفى، مشيرا إلى أنه تم فحص جميع المخالطين له احترازيا وإعطاؤهم النصائح الإرشادية المتبعة حسب الإجراءات المعمول بها في منظمة الصحة العالمية.

وطمأن د. النصف الجميع قائلا: "لا شيء يدعو للقلق، والوزارة متفاعلة مع الحدث منذ البداية ووضعت خطة طوارئ محكمة لمجابهة هذا الوباء"، لافتا إلى أن معظم المصابين بهذا الوباء حول العالم تماثلوا للشفاء تماما.

إصابات جديدة

وفي السعودية، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ثلاث إصابات جديدة في المدينة المنورة والعاصمة الرياض.

وبينت الوزارة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية اليوم أن الإصابات تعود لطالب سعودي يدرس في أستراليا وصل إلى المدينة المنورة يوم السبت الماضي، والحالة الثانية لسيدة موريتانية الجنسية مخالطة للموريتاني المصاب الذي سبق الإعلان عنه.

أما الحالة الثالثة فلممرضة ماليزية الجنسية مخالطة للممرضة الفلبينية المصابة التي سبق الإعلان عنها في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

العاصمة، وبذلك يرتفع عدد الإصابات في السعودية إلى ١٧.

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة تسجيل أربع إصابات جديدة لطلبة بحرينيين عادوا السبت الماضي من الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما، لترتفع حالات الإصابة إلى ١٥.

كما أعلنت وزارة الصحة اللبنانية اليوم عن اكتشاف حالتين جديدتين لشخصين قادمين من الخارج، وقد تماثلا للشفاء بعدما تم علاجهما.

وأوضح بيان صادر عن الوزارة أنه تم التأكد من الإصابتين أمس، وهما لشاب عمره ٢٧ عاما قادم من أستراليا، وسيدة عمرها ٣٢ عاما قادمة من كندا؛ وهو ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات إلى ١٠.

وشدد البيان على أن جميع الإصابات المسجلة حتى الآن هي حالات واردة من خارج لبنان، ولا يوجد أي انتقال محلي للمرض.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية